47982 ـ لم تصم ما عليها من قضاء رمضان تسع سنوات

السؤال

أنا فتاة كنت ضائعة ، والحمد الله اهتديت ، ولكن سؤالي بأني قبل كنت أصوم رمضان ولكن الدَّيْن الذي عليَّ لم أصمه لمدة 9 سنوات أي : حوالي 50 يوماً ، وأنا لا أستطيع أن أصومها كلها ، وأستطيع النصف ، والباقي سأتبرع به بمبلغ ، هل يجوز ؟ وكم يكون المبلغ ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

الذي أنعم عليك بالهداية ، والتوفيق لما يحب ويرضى ، وأبشري بمغفرة الله ، فإن التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، ومن أقبل على الله أقبل الله عليه .

ثانياً :

من أفطر في رمضان لعذر شرعي كالمسافر والمريض والمرأة الحائض فإنه يجب عليه قضاء ما أفطر من الأيام ، إذا كان قادراً على الصيام ، ولا يجوز له العدول إلى الإطعام وهو يقدر على الصيام ، لقول الله تعالى : (وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) البقرة/185 . أي : يجب عليه أن يصوم عدد الأيام التي أفطرها .

وعَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلا تَقْضِي الصَّلاةَ ؟ فَقَالَتْ : كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ ، فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ ، وَلا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلاةِ . رواه مسلم (335) .

ثالثاً :

ولا يجب عليك أن تصوميها متتابعة ، فلك أن تفرقيها ، فتصومي يوماً وتفطري يوماً ، أو تصومي عدة أيام متتابعة وتفطري عدة أيام وهكذا .. حسب الأيسر والأسهل لك حتى يوفقك الله وتتمي ما عليك من الصيام .

وعليك البداءة بقضاء رمضان من السنة الفائتة أولاً ، حتى لا يدخل رمضان التالي قبل صيامها .

وانظري السؤال رقم (26865) فإنه مهم .

واستعيني بالله تعالى واطلبي منه أن يعينك على عبادته ، وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : (اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) .

وفقك الله لكل خير .